

قـررت وزارة التعليم تـدريس
هـذا الكـتاب وطـبعه عـلى نـفقتـها



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم
Ministry of Education

التربية الاجتماعية والوطنية

لـلصـف الـثالث

الفصل الدراسي الأول

كتاب الطالب

مراكز تعليم الكبار

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

يوزع مجاناً ولا يُبَاع

طبعة ١٤٣٩-١٤٤٠هـ

٢٠١٨-٢٠١٩م

ح) وزارة التعليم ، ١٤٣٥ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التعليم

التربية الاجتماعية والوطنية للصف الثالث : الفصل الدراسي الأول (كتاب

الطالب - مراكز تعليم الكبار). / وزارة التعليم -. الرياض، ١٤٣٥ هـ

٦٤ ص ، ٢١ × ٢٧ سم

ردمك : ٩٧٨-٦٠٣-٥٠٢-٣٩٥-٥

١- العلوم الاجتماعية - تعليم - السعودية ٢- التربية الوطنية - تعليم -

السعودية ٣- تعليم الكبار - السعودية أ-العنوان

١٤٣٥ / ٢٧٥٧

ديوي ٣٧٢, ٨٣

رقم الإيداع : ١٤٣٥ / ٢٧٥٧

ردمك : ٩٧٨-٦٠٣-٥٠٢-٣٩٥-٥

مواد إلكترونية وداعمة على "منصة عين"



IEN.EDU.SA

تواصل بمقترحاتك لتطوير الكتاب المدرسي



FB.T4EDU.COM

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



مقدمة

الحمد لله بادئ التنزيل بـ ﴿ أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝١﴾ (١).

والصلاة والسلام على خير مرب ومعلم نبينا محمد، وعلى آله وصحبه .

أما بعد :

فيُقاس تقدُّم الأمم بما تختاره من ثروة علمية ، أبدعت في تحويلها إلى واقع عملي في حياتها .
ولذلك نهجت وزارة التعليم نهجاً جديداً في تطوير مناهجها ، جعلت المتعلم الركيزة الأولى ،
والهدف الأسمى في عملية البناء والتطوير .

وانطلاقاً من هذا المبدأ سعينا في مادة التربية الاجتماعية والوطنية للصف الثالث تعليم الكبار
الفصل الدراسي الأول إلى تحقيق هذا الهدف ، وتحويله من أمل يُرتجى إلى واقع ملموس ، تدرجنا
فيه من التلقين المباشر إلى اكتساب الخبرة التعليمية عبر أنشطة تعاونية ، أو اكتشافها عبر أسئلة
تحفيزية، أو أنشطة تطبيقية، مراعين في ذلك السهولة في الأسلوب ، والتدرج في تقديم المعرفة ،
والدقة في صحتها وحدائتها .

لقد حققنا هذه الأهداف عبر موضوعات منتقاة ، ووفق منهج علمي جديد في تقديم التربية
الاجتماعية والوطنية.

يشمل هذا المنهج تدريس وحدتين هما : الخلفاء الراشدون رضي الله عنهم ، وتاريخ وطننا المملكة العربية
السعودية ، ويتكامل بصورة منهجية مع كتاب النشاط ، ليؤكد على مجموعة من الغايات التربوية
: فيصنع - بالتالي- متعلماً يعتز بدينه وثقافته ، ويفخر بانتمائه لوطنه ، وينافس الآخرين في
مجالات التفوق والتميز .

فريق التعديل

الفهرس

الوحدة الأولى	
٧	الخلفاء الراشدون ﷺ
٩	الدرس الأول الخلفاء الراشدون ﷺ (١)
١١	الدرس الثاني الخلفاء الراشدون ﷺ (٢)
١٣	الدرس الثالث الخلفاء الراشدون ﷺ (خلافتهم ١)
١٥	الدرس الرابع الخلفاء الراشدون ﷺ (خلافتهم ٢)
١٧	الدرس الخامس الخلفاء الراشدون ﷺ (أعمالهم)
٢٠	الدرس السادس جهود الخلفاء الراشدين ﷺ في نشر الإسلام (١)
٢٤	الدرس السابع جهود الخلفاء الراشدين ﷺ في نشر الإسلام (٢)
٢٨	الدرس الثامن جهود الخلفاء الراشدين ﷺ في نشر الإسلام (٣)
الوحدة الثانية	
٣٣	تاريخ المملكة العربية السعودية
٣٥	الدرس التاسع نبذة مختصرة عن شبه الجزيرة العربية قبل قيام الدولة السعودية
٣٩	الدرس العاشر الشيخ محمد بن عبد الوهاب - رحمه الله -
٤٣	الدرس الحادي عشر الإمام محمد بن سعود - رحمه الله -
٤٦	الدرس الثاني عشر الإمام تركي بن عبد الله - رحمه الله -
٤٩	الدرس الثالث عشر الملك عبد العزيز - رحمه الله -
٥٤	الدرس الرابع عشر ملوك المملكة بعد الملك عبد العزيز (١)
٥٨	الدرس الخامس عشر ملوك المملكة بعد الملك عبد العزيز (٢)



الخلفاء

الراشدين رضي الله عنهم

الوحدة الأولى

الدرس الأول	الخلفاء الراشدين <small>رضي الله عنهم</small> (١)
الدرس الثاني	الخلفاء الراشدين <small>رضي الله عنهم</small> (٢)
الدرس الثالث	الخلفاء الراشدين <small>رضي الله عنهم</small> (خلافتهم ١)
الدرس الرابع	الخلفاء الراشدين <small>رضي الله عنهم</small> (خلافتهم ٢)
الدرس الخامس	الخلفاء الراشدين <small>رضي الله عنهم</small> (أعمالهم)
الدرس السادس	جهود الخلفاء الراشدين <small>رضي الله عنهم</small> في نشر الإسلام (١)
الدرس السابع	جهود الخلفاء الراشدين <small>رضي الله عنهم</small> في نشر الإسلام (٢)
الدرس الثامن	جهود الخلفاء الراشدين <small>رضي الله عنهم</small> في نشر الإسلام (٣)

أهداف الوحدة

يتوقع من المتعلم بعد دراسة هذه الوحدة أن:

- يتعرف على نماذج من أخلاق الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم وصفاتهم.
- يتعرف على بعض أعمال الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم.
- يقدر مكانة الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم في الإسلام.

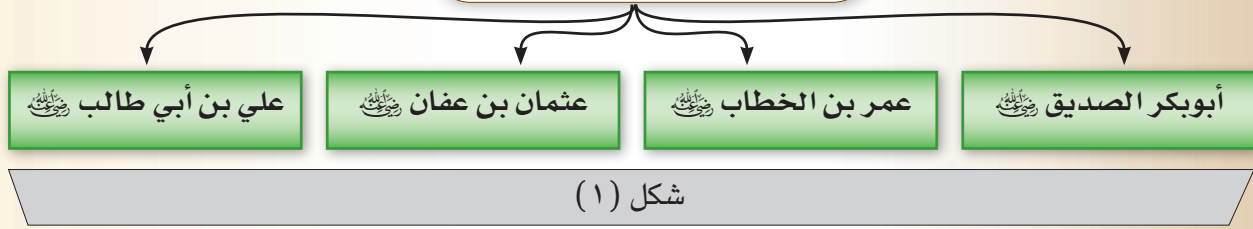
الخلفاء الراشدون (١)

الخلفاء : لقب أطلق على الذين خلفوا النبي ﷺ في رئاسة الدولة الإسلامية. **الراشدون**: جمع راشد وهو المستقيم على طريق الحق

■ خلف الخلفاء الراشدون ﷺ نبينا محمداً ﷺ بعد وفاته لأنهم:

- من أفضل الصحابة ﷺ.
- من أوائل من آمنوا بالدعوة الإسلامية.
- من العشرة المبشرين بالجنة .
- ممن ناصروا نبينا محمداً ﷺ وشاركوه في الغزوات.

الخلفاء الراشدون



■ أمثلة ومواقف من أخلاق الخلفاء

الراشدين ﷺ وصفاتهم :

العشرة المبشرون بالجنة هم:

- الخلفاء الراشدون الأربعة
- أبو عبيدة عامر بن الجراح .
- الزبير بن العوام .
- سعد بن أبي وقاص .
- طلحة بن عبيد الله .
- عبد الرحمن بن عوف .
- سعيد بن زيد ﷺ .

اتصف الخلفاء الراشدون ﷺ بالأخلاق الإسلامية الحميدة؛ كالزهد والتواضع والرحمة والبذل والخوف من الله والعفو والصبر والشجاعة وغيرها. وهذه مجموعة من الأمثلة التي تبرز بعض الصفات للخلفاء الراشدين ﷺ .

يبدل ماله في سبيل الله :

يُروى عن الخليفة عمر بن الخطاب هذا الموقف، قال :
أمرنا رسول الله ﷺ يوماً أن نتصدق فوافق ذلك ماأً عندي فقلت اليوم أسبق
أبا بكر ... فجئت بنصف مالي، فقال الرسول ﷺ : «ما أبقيت لأهلك؟» قلت مثله،
قال: فأتى أبو بكر بكل ماله فقال رسول الله ﷺ : «ما أبقيت لأهلك؟» قال أبقيت لهم
الله ورسوله قلت : لا أسابقك إلى شيء أبداً .

(سنن أبي داود)

تعلمت أن

- الخلفاء الراشدين ﷺ أربعة هم : أبو بكر الصديق ، عمر بن الخطاب ،
عثمان بن عفان ، علي بن أبي طالب ﷺ .

للمزيد حول الموضوع
أرجع إلى
كتاب النشاط

الخلفاء الراشدون رضي الله عنهم (٢)

- أمثلة ومواقف من أخلاق الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم وصفاتهم :
- أنت تحمل عني وزري يوم القيامة ؟ :

خرج الخليفة عمر رضي الله عنه مع مولى له ليلاً؛ فرأى ناراً، فاقترب منها، فإذا امرأة ناصبة قدرًا على النار وصبيانها يتضاغون (يتصايحون) ، فألقى عمر رضي الله عنه السلام عليهم، ثم قال : مال هؤلاء الصبية يتضاغون ؟ قالت : من الجوع فقال: وأي شيء على النار؟ قالت : ماء أعللهم حتى يناموا ، الله بيننا وبين عمر، فبكى عمر رضي الله عنه ورجع يهرول إلى دار الدقيق الخاصة بالمسلمين ، فأخذ منه دقيقاً وشحمًا ، وطلب من مولاه أن يحمله على ظهره فقال مولاه أنا أحمله عنك فقال : أنت تحمل وزري (إثمي) يوم القيامة ؟ فحمله رضي الله عنه على ظهره. وانطلقا إلى المرأة ، فوضع الدقيق في القدر، ثم وضع عليه الشحم لعمل الحريرة (الحساء من دقيق ودسم) ، وجعل ينفخ على القدر والدخان يتخلل لحيته، ثم أنزله عن النار وسكبه بصحفة (إناء) ، فنادى الصبية ليأكلوا، فأكلوا حتى شبعوا ، والمرأة تدعوله وهي لا تعرفه ، فلم يزل عندهم حتى نام الصغار فأعطاهم نفقة ثم انصرف رضي الله عنه .

■ قصاص في الدنيا لا قصاص في الآخرة :

كان للخليفة عثمان رضي الله عنه خادم غضب منه مرة ، فعرك أذنه ؛ فلم يستطع أن ينام ليلته تلك إلا بعد أن دعا خادمه وأمره أن يقتص منه ، فيعرك أذنه ، فأبى الخادم ، فأمره مرة ثانية بحزم وقال له: اشدد يا حبذا قصاص في الدنيا لا قصاص في الآخرة .

■ قاضي المسلمين يحكم لليهودي :

افتقد الخليفة علي بن أبي طالب رضي الله عنه درعًا عزيزًا عليه ثم وجده بعد ذلك في يد رجل يهودي يبيعه في سوق الكوفة، فلما رآه عرفه وقال : هذا درعي ، فلم أبعه ولم أهبه

لأحد. فقال اليهودي : بيني وبينك قاضي المسلمين ثم ذهب إلى القاضي شريح وذكر له ما حدث فطلب القاضي من علي رضي الله عنه شاهدين ليشهدا على ما يقول؛ فأحضر ولده الحسن ، ومولاه فرفض القاضي شهادة الحسن لأن شهادة الابن لا تجوز للأب. عند ذلك التفت علي إلى اليهودي، وقال : خذها فليس عندي شاهد غيره ، فقال اليهودي : ولكني أشهد بأن الدرع لك يا أمير المؤمنين ثم قال : أمير المؤمنين. يقاضيني أمام قاضيه ، وقاضيه يقضي لي عليه، أشهد أن دينه حق أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله. فقال له علي رضي الله عنه بما أنك أسلمت فإني وهبت لك الدرع .

تعلمت أن

- الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم اتصفوا بعدة صفات وأخلاق منها : الزهد - العدل - العفو - الرحمة - الشدة في الحق - البذل وغيرها.
- الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم خير قدوة لنا بعد نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم .

للمزيد حول الموضوع
أرجع إلى
كتاب النشاط

الخلفاء الراشدون (رضي الله عنهم) (خلافتهم ١)

بعد انتقال نبينا محمد ﷺ إلى الرفيق الأعلى ، كان لابد أن يتولى أمر المسلمين حاكم يجتمعون عليه كما أمرهم نبيهم محمد ﷺ .

■ تعريف الخلافة :

رئاسة عامة في أمور المسلمين .

■ خلافة الخلفاء الراشدين (رضي الله عنهم) :

قال النبي ﷺ : «عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي»

(رواه ابن ماجه)

■ خلافة أبي بكر (رضي الله عنه) :

بعد وفاة النبي ﷺ كان لزاماً على المسلمين انتخاب خليفة لرسول الله ﷺ يتولى شؤونهم ، فاجتمع الأنصار وبعض المهاجرين في سقيفة بني ساعدة ، للتشاور فيما بينهم لاختيار خليفة للنبي ﷺ ، فاختاروا أبا بكر (رضي الله عنه) .

■ سقيفة بني ساعدة :

السقيفة هي المكان المظلل وسقيفة بني ساعدة مكان يجتمع فيه الأنصار في المدينة المنورة .

■ نظام الحكم :

الطريقة التي تتبعها الدولة في تولية الحاكم .

تعلمت أن

- الخلافة رئاسة عامة في أمور المسلمين .
- نظام الحكم في عهد الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم مبني على مبدأ الشورى .

للمزيد حول الموضوع
أرجع إلى
كتاب النشاط

الخلفاء الراشدون رضي الله عنهم (خلافتهم ٢)

■ خلافة عمر رضي الله عنه :

**الستة الذين حددهم
عمر بن الخطاب للتشاور**

في أمر الخلافة هم :

عثمان بن عفان ، علي بن
أبي طالب ، عبد الرحمن بن
عوف ، طلحة بن عبيد
الله ، سعد بن أبي وقاص ،
الزبير بن العوام رضي الله عنهم.

لما ألمَّ المرض بأبي بكر رضي الله عنه استشار بعض كبار الصحابة في تولية عمر بن الخطاب رضي الله عنه الخلافة من بعده فأيدوا رأيه فأوصى لعمر رضي الله عنه بالخلافة. ولما توفي أبو بكر الصديق رضي الله عنه أصبح عمر رضي الله عنه خليفة للمسلمين سنة ١٣هـ، واستمرت خلافته حتى سنة ٢٣هـ ، حيث استشهد مطعوناً على يد أبي لؤلؤة المجوسي .

■ خلافة عثمان رضي الله عنه :

كان عمر رضي الله عنه قبيل وفاته قد حدّد ستة من الصحابة رضي الله عنهم ليكون أحدهم خليفة من بعده، وبعد المشاورات استقر الرأي باستخلاف عثمان بن عفان رضي الله عنه ، واستمر في الخلافة إلى أن استشهد سنة ٣٥هـ.

■ خلافة علي رضي الله عنه :

الخوارج : طائفة خرجت على

الخليفة علي ابن أبي طالب رضي الله عنه بعد أن رفض مواصلة قتال معاوية رضي الله عنه ومن معه في معركة صفين فخرجوا على طاعة الخليفة لذا سموا بالخوارج وتهيؤوا لمقاتلته وسفك دماء المسلمين واتهام من يخالفهم في آرائهم بالكفر. وقاتلهم الخليفة وقضى عليهم في عهده .

بعد استشهاد عثمان رضي الله عنه اجتمع الصحابة رضي الله عنهم فيما بينهم ؛ فاتفقوا على تولية علي بن أبي طالب رضي الله عنه الخلافة واستمرت خلافته حتى سنة ٤٠هـ، حيث استشهد مطعوناً على يد أحد الخوارج وهو عبد الرحمن بن ملجم . وكان حكم الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم قد استمر ثلاثين عاماً .

تعلمت أن

- مدة حكم الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم ثلاثين عاماً .
- للخلفاء الراشدين رضي الله عنهم مكانة عظيمة .

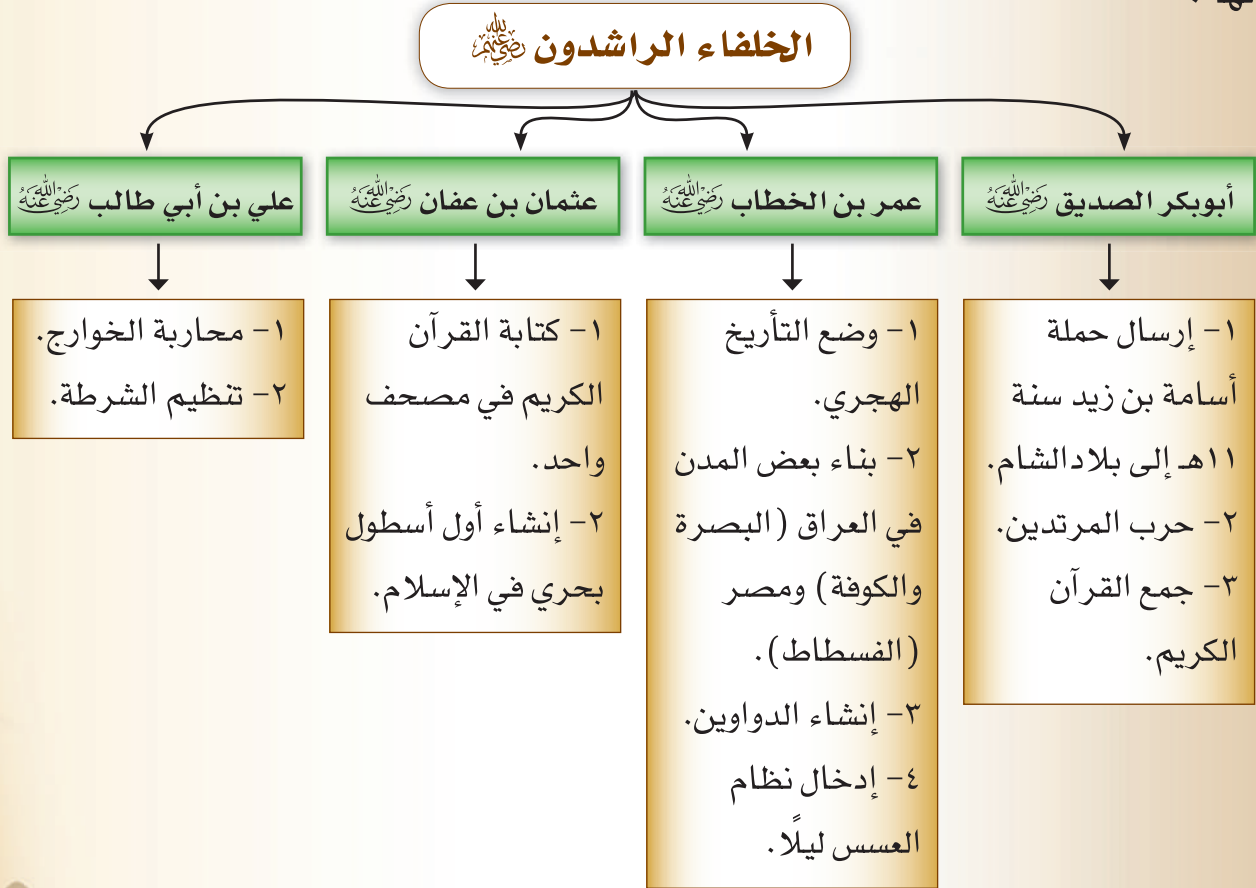
للمزيد حول الموضوع
أرجع إلى
كتاب النشاط

الخلفاء الراشدون (أعمالهم)

أعمال الخلفاء الراشدين :

■ ما المهام التي يقوم بها الخليفة ؟

لقد عني الخلفاء الراشدون بالدولة الإسلامية ، وأولوها جلّ اهتمامهم وعنايتهم خاصة بعد اتساعها وزيادة دخلها ، وعملوا أيضاً على تحقيق الأمن والأمان لها .



شكل (٢)

• **حملة أسامة بن زيد :** تم تجهيز هذه الحملة المتجهة إلى بلاد الشام في عهد النبي صلوات الله عليه ولم تذهب بسبب وفاته صلوات الله عليه فأشار بعض الصحابة على أبي بكر رضي الله عنه بتأجيل الحملة ولكنه أنفذها قبل حرب الردة تنفيذاً لأمر النبي صلوات الله عليه .

سبب محاربة المرتدين :

١- امتناع بعض القبائل عن دفع الزكاة .

٢- ادعاء بعض الأشخاص النبوة .

• **سبب جمع القرآن الكريم :**

كثرة من قتل من حفاظ القرآن الكريم وقرائه في حرب المرتدين وخوفاً عليه من الضياع فأمر أبو بكر رضي الله عنه بجمعه .

• **سبب كتابة القرآن الكريم في مصحف واحد :**

لأن عثمان بن عفان رضي الله عنه خشي من اختلاف المسلمين في قراءة القرآن لاتساع رقعة الدولة الإسلامية .

• **العسس :** الحراسة بالليل .

• **الحسبة :** الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

• **الشرطة :** سميت بهذا الاسم لأنهم أشرطوا بعلامات خاصة يعرفون بها .

تعلمت أن

- الخليفة أبا بكر الصديق رضي الله عنه قام بأول عمل له بعد توليه الخلافة وهو إرسال حملة أسامة بن زيد رضي الله عنه إلى الشام، ومن ثم محاربة المرتدين .
- القرآن الكريم جمع في عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه وتمت كتابته ونسخه في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه .
- الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه أول من أنشأ الدواوين ، ووضع التاريخ الهجري، وأمر بالعسس ليلاً ، واستحدث نظام الحسبة .
- تم بناء مدينتي الكوفة والبصرة في العراق والفسطاط في مصر في عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه .
- تم إنشاء أول أسطول بحري في عهد الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه .
- الخليفة علي بن أبي طالب رضي الله عنه حارب الخوارج ، ونظم الشرطة .
- الأنظمة التي وضعت في عهد الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم كانت الأساس لكثير من الأنظمة في الوقت الحاضر.

للمزيد حول الموضوع
أرجع إلى
كتاب النشاط

جهود الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم في نشر الإسلام (١)

قال تعالى: ﴿ أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ (سورة التوبة)

سار الخلفاء الراشدون رضي الله عنهم ومن جاء بعدهم على نهج نبينا صلى الله عليه وآله في تبليغ الدعوة ، واتضح ذلك في الجهاد الذي وضع بذرته النبي صلى الله عليه وآله ، من خلال السرايا والغزوات التي أمر بها أو قادها بنفسه داخل شبه جزيرة العرب . وتمكن المسلمون في عهد الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم من تثبيت أقدامهم ، وتكوين دولة إسلامية ؛ امتدت إلى خارج شبه الجزيرة العربية .

أسباب الفتح الإسلامي :

دولة الفرس : يلقب ملكهم بـ (كسرى) وكانت تسيطر على مناطق واسعة تشمل بلاد فارس والعراق وشرق بلاد الشام وشمال شبه الجزيرة العربية وأجزاء من أرمينية .

دولة الروم : يسمى ملكهم بـ (قيصر) وكانت تسيطر على مناطق واسعة تشمل بلاد الشام وآسيا الصغرى وأجزاء من أرمينية ومصر وشمال إفريقيا ويطلق عليها الدولة البيزنطية .

- بعد انتهاء حروب الردة كان لابد من الجهاد لنشر الإسلام ، فالفرس والروم يقفون في وجه الدعوة ، ومن الأسباب التي دعت الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم للفتوحات الإسلامية ما يلي:
١. فرضية الجهاد في سبيل الله .
 ٢. محو الظلم ونشر العدل .
 ٣. الاستمرار في نشر الإسلام خارج شبه الجزيرة العربية .
 ٤. الدفاع عن البلاد الإسلامية ، وتأمين حدودها .

البلاد التي فتحت في عهد الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم



أولاً: فتح العراق وبلاد فارس:

في عهد أبي بكر رضي الله عنه :

جهز أبو بكر الصديق رضي الله عنه جيشاً كبيراً بقيادة خالد بن الوليد رضي الله عنه ، فسار إلى بلاد العراق لحرب الفرس، وقد توالى انتصارات المسلمين في عدة معارك أهمها : معركة «ذات السلاسل» وفتح الحيرة والأنبار ومناطق أخرى من العراق سنة (١٢هـ) ، في

استخدم الفرس الفيلة في حربهم مع المسلمين في معركة القادسية.

أثناء ذلك وصل خالد بن الوليد رضي الله عنه خطاب من الخليفة أبي بكر الصديق رضي الله عنه يأمره بالتوجه إلى بلاد الشام لمساعدة الجيوش التي تقاتل الروم فذهب إلى هناك ، وأتاب عنه في العراق القائد المثنى بن حارثة رضي الله عنه .

في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه :

جمع ملك الفرس جيشاً كبيراً لملاقاة المسلمين ، فكان سبباً في إرسال عمر بن الخطاب رضي الله عنه جيشاً بقيادة سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ، والتقى الطرفان في مكان يدعى «القادسية» (١٥ هـ) ، واستطاع المسلمون هزيمة الفرس وقتل قائدهم «رستم» ، ثم فتحوا عاصمة الفرس (المدائن) . وفي سنة ٢١ هـ انتصر المسلمون على الفرس في معركة «نهاوند»؛ التي سميت «فتح الفتوح» لأن المسلمين قضوا فيها على الحكم الفارسي .

تعلمت أن

- الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم واجهوا الفرس والروم، وهما أكبر قوتين خارج شبه الجزيرة العربية.
- من أسباب الفتح الإسلامي في عهد الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم نشر الإسلام، والدفاع عن البلاد الإسلامية، وتأمين حدودها .

للمزيد حول الموضوع
أرجع إلى
كتاب النشاط

جهود الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم في نشر الإسلام (٢)

ثانياً: فتح بلاد الشام

بدأت المناوشات بين المسلمين والروم منذ عهد الرسول صلى الله عليه وآله ، ثم استكملت الفتوحات في عهد الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم .

■ في عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه :

وجه أربعة جيوش لفتح بلاد الشام ، وبعد وصول خالد بن الوليد رضي الله عنه إلى بلاد الشام ، وُحِدَ جيوش المسلمين ، وهزم الروم في عدة معارك أهمها معركة أجنادين عام ١٣هـ . أنظر (الشكل ٤) .



■ في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه :

فُتحت كثير من مدن الشام،
فحشد الروم جيشاً كبيراً
لحرب المسلمين فكان ذلك
سبباً في معركة اليرموك
عام ١٥هـ، والتي انتصر فيها
المسلمون (شكل ٤) ، ثم فتحت
بقية مدن الشام إلى أن وصل
المسلمون إلى بيت المقدس



شكل (٥)

(شكل ٥) في العام نفسه؛ وحاصروه مدة
فطلب أهلها الصلح فوافق المسلمون على
طلبهم وأعطوهم الأمان .

حاصر المسلمون بيت المقدس
أربعة أشهر ثم طلبوا الصلح
واشترطوا تسليمها إلى أمير
المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه
فقدم بنفسه وتسلم مفاتيح بيت
المقدس وبنى فيها مسجداً سمي
باسمه .

الجزية : ما تؤخذ من أموال
أهل الذمة (اليهود والنصارى)
مقابل حماية المسلمين لهم .

ثالثاً: فتح مصر :

رأى عمرو بن العاص رضي الله عنه أهمية فتح مصر لتأمين حدود الدولة الإسلامية غرباً فأشار على الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه بضرورة فتحها، وبعد موافقته قدم إلى مصر بجيش كبير، والتقى مع جيش الروم، واستطاع هزيمتهم، ودخل حصن «بابلون»



ثم واصل زحفه إلى الإسكندرية عاصمة مصر آنذاك فحاصرها أربعة أشهر فطلب أهلها الصلح ثم تمكن عمرو بن العاص رضي الله عنه من فتح بقية أراضي مصر عام ٢٠هـ (شكل ٦).

تعلمت أن

- الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم حققوا انتصارات كبيرة في عدة معارك؛ مثل : ذات السلاسل - القادسية - نهاوند - أجنادين - اليرموك .
- الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم وسعوا رقعة الدولة الإسلامية بفتح عدد من البلدان وهي : العراق ، والشام ، ومصر ، وإفريقية .

للمزيد حول الموضوع
أرجع إلى
كتاب النشاط

جهود الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم في نشر الإسلام (٣)

رابعاً: فتح شمال إفريقيا:

بعد فتح «مصر» حرص عمرو بن العاص رضي الله عنه على الاستمرار في نشر الإسلام غرباً فسار بجيشه إلى «برقة» فصالح أهلها على دفع الجزية، ثم توجه إلى طرابلس وفتحها.

قال النبي صلى الله عليه وآله: «إنكم ستفتحون

مصر وهي أرض يسمى فيها
القيراط فإذا فتحتموها فأحسنوا
إلى أهلها فإن لهم ذمة ورحماً أو
قال ذمة وصهراً». (رواه مسلم)

الهدنة: وقف القتال بين
المتحاربين بغرض الوصول إلى
الصلح.

خامساً : فتح قبرص سنة ٢٨ هـ :



استأذن والي بلاد الشام معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه في فتح جزيرة قبرص (شكل ٨). فأذن له فكُون معاوية رضي الله عنه أسطولاً بحرياً سار به نحو جزيرة قبرص ولما وصلها طلب أهلها الصلح فأعطاهم ما طلبوه وبذلك ضم معاوية رضي الله عنه قبرص إلى الدولة الإسلامية.

معركة ذات الصواري :

هي معركة بحرية عظيمة وقعت سنة ٣٤ هـ بين أسطول المسلمين بقيادة عبد الله بن أبي السرح، وأسطول الروم وقد هُزموا فيها ودُمّر أسطولهم. وسميت بذلك لكثرة صواري السفن التي اشتركت في المعركة.

وصواري: مفردتها صارية وهو العمود الذي يقام في السفينة ويشد إليه الشراع . كان البحر المتوسط يعرف باسم بحر الروم وبعد انتصار المسلمين في معركة ذات الصواري أصبح بحيرة إسلامية.

نتائج الفتوحات الإسلامية :

بعدهما هزم المسلمون الفرس والروم، انفتح المجال أمامهم للتوسع، ونشر الإسلام، فنجم عن هذه الفتوحات نتائج عدّة منها :

١. اتساع رقعة الدولة الإسلامية . أنظر الخارطة (شكل ٩).
٢. سرعة انتشار اللغة العربية (لغة القرآن الكريم) .
٣. سيادة الأمن والطمأنينة في البلدان المفتوحة .
٤. زيادة موارد بيت مال المسلمين .



من جهود الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم الأخرى في نشر الإسلام :

١. إرسال العلماء والدعاة إلى البلاد المفتوحة لنشر الإسلام .
٢. بناء المساجد والمدن في البلدان المفتوحة.
٣. كتابة المصاحف وتوزيعها على الأمصار ؛ لجمع الناس على مصحف واحد.

تعلمت أن

- من نتائج الفتح الإسلامي اتساع رقعة الدولة الإسلامية، وانتشار اللغة العربية، وسيادة الأمن .
- الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم قاموا بجهود عظيمة لنشر الإسلام .

للمزيد حول الموضوع
أرجع إلى
كتاب النشاط

تاريخ المملكة العربية السعودية

الوحدة الثانية

نبذة مختصرة عن شبه الجزيرة العربية
قبل الدولة السعودية

الدرس التاسع

الشيخ محمد بن عبد الوهاب - رحمه الله -

الدرس العاشر

الإمام محمد بن سعود - رحمه الله -

الدرس الحادي عشر

الإمام تركي بن عبد الله - رحمه الله -

الدرس الثاني عشر

الملك عبد العزيز - رحمه الله -

الدرس الثالث عشر

ملوك المملكة بعد الملك عبد العزيز (١)

الدرس الرابع عشر

ملوك المملكة بعد الملك عبد العزيز (٢)

الدرس الخامس عشر

أهداف الوحدة

- أستطيع - بحول الله - بعد دراسة هذه الوحدة أن:
- أصف أوضاع وطني قبل قيام الدولة السعودية.
- أتعرف على جوانب من سيرة الشيخ محمد بن عبد الوهاب .
- أتعرف على جوانب من سيرة الإمام محمد بن سعود .
- أتعرف على جوانب من سيرة الإمام تركي بن عبد الله .
- أتعرف على جوانب من سيرة الملك عبدالعزيز .
- أقدر جهود القادة (ملوك البلاد بعد الملك عبدالعزيز) في بناء الوطن .

نبذة مختصرة عن شبه الجزيرة العربية قبل قيام الدولة السعودية

أوضاع شبه الجزيرة العربية قبل الدولة السعودية :

واجهت شبه الجزيرة العربية أخطارًا خارجية تمثلت في الخطر البرتغالي، ثم وصول النفوذ البريطاني إلى المناطق الساحلية من شبه الجزيرة العربية .

كانت الدولة العثمانية تسيطر على معظم البلاد العربية، وامتد نفوذها ليشمل أجزاء من شبه الجزيرة العربية بهدف حمايتها من الأخطار الخارجية، فقد كانت الأوضاع فيها قبل الدولة السعودية الأولى على النحو التالي:

■ الحالة السياسية :

لم تكن شبه الجزيرة العربية تخضع لحكم موحد، وإنما كانت مقسمة إلى كيانات سياسية ونفوذ قبلي، فقامت النزاعات والحروب بين زعمائها؛ مما أدى إلى انعدام الأمن في أغلب جهاتها، وكان من أشهر تلك الكيانات:

■ الحجاز :

كان يحكمه الأشراف تحت سلطة الدولة العثمانية ومركزها مكة المكرمة.

■ نجد :

بلدات صغيرة متفرقة ونفوذ قبلي يحكمها أمراء من أهلها ولم تكن خاضعة لسلطة الدولة العثمانية؛ ولذا ساد فيها الحكم الأسري؛ حيث كثرت الخلافات والحروب بين تلك الأسر. ومن أبرز تلك الأسر: آل سعود وآل معمر وابن دواس وآل زامل .

■ الأحساء والقطيف :

وقد كانت خاضعة للحكم العثماني حتى انتزعها منهم زعماء بني خالد.

■ عسير و جازان :

عسير : المناطق الجبلية كان يحكمها زعماء القبائل المحليون، أما تهامة فقد بسط أشراف الحجاز نفوذهم عليها.

جازان : وكان يخضع لنفوذ أشراف الحجاز.



شكل (١٠)

■ الحالة الدينية :

كان التعليم في شبه الجزيرة العربية محدودًا؛ لذا كان الجهل بأمر الدين سائدًا وبخاصة لدى سكان البادية، فانتشرت البدع والخرافات والأمور الشركية مثل : التوسل بالأشجار والأحجار وبقبور الصالحين لجلب نفع أو دفع ضرر؛ فأصبحت البلاد بحاجة إلى دعوة إصلاحية تنشر العقيدة الصحيحة ، وإلى حكومة قوية توحد بلدانها وقبائلها وتوطد الأمن في أنحاءها.

تعلمت أن

- الدولة العثمانية كانت تسيطر على أجزاء كبيرة من شبه الجزيرة العربية.
- أهم الأسر الحضريّة الحاكمة في نجد آل سعود وآل معمر وابن دواس وآل زامل.
- الخلافات والحروب كانت قائمة بين تلك الكيانات السياسية .
- الجهل بأمور الدين وانتشار البدع والخرافات كانت سائدة في معظم أجزاء شبه الجزيرة العربية .
- سكان شبه الجزيرة العربية كانوا في حاجة ماسة إلى دعوة إصلاحية تصحح عقائدهم وتعيدهم إلى أصول الدين الصحيح.

للمزيد حول الموضوع
أرجع إلى
كتاب النشاط

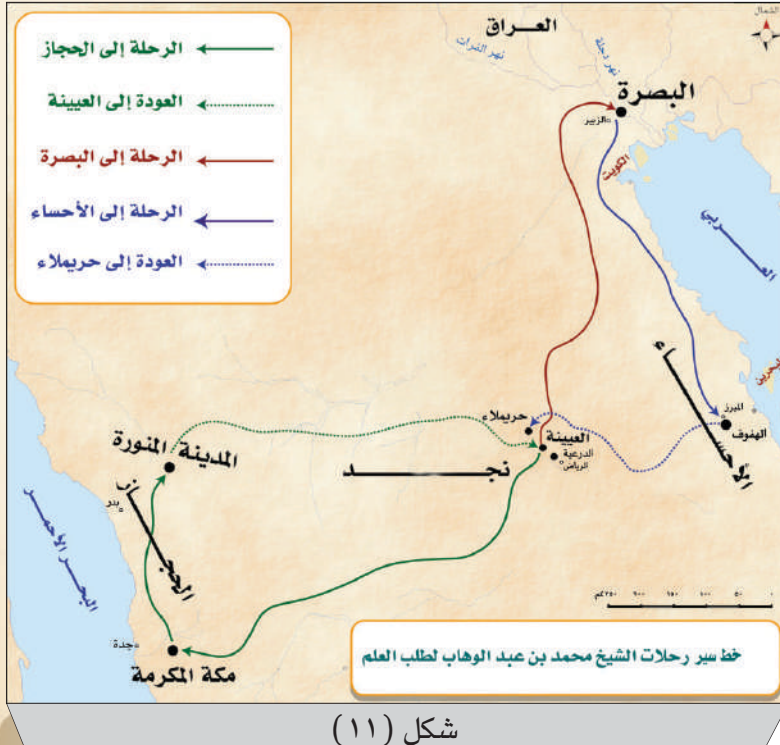
الشيخ محمد بن عبد الوهاب - رحمه الله -

في بداية القرن الثاني عشر الهجري كانت شبه الجزيرة العربية في حاجة ماسة إلى داعية مصلح يدعو الناس إلى العودة إلى أصول الدين الصحيح، فتحقق ذلك على يد الشيخ محمد بن عبد الوهاب بدعوته التي عُرفت بالدعوة الإصلاحية .

نشأته وطلبه للعلم :

ولد الشيخ محمد بن عبد الوهاب عام ١١١٥هـ في بلدة العيينة قرب الرياض ، ونشأ في بيت علم ودين، حيث عني والده بتربيته، فحفظ القرآن الكريم ولم يتجاوز العاشرة

من عمره، ودرس على والده العلوم الشرعية والعربية ثم واصل دراسة الفقه وقراءة كتب التفسير والحديث والتوحيد، ولكنه رغب في الاستزادة من العلوم فاستأذن والده بالسفر فأذن له فسافر إلى مكة المكرمة ومنها إلى المدينة المنورة ، حيث درس



شكل (١١)

على يد الشيخ عبد الله بن سيف والشيخ محمد بن حياة السندي، ثم عاد إلى العيينة لكنه خرج منها إلى البصرة، حيث رغب في الاستزادة من علوم الحديث والفقه والنحو، ثم توجه إلى الأحساء فاجتمع بعلمائها وتناقش معهم في عقيدة التوحيد، ثم عاد إلى نجد (شكل : ١١).

أهمية دعوته وأسباب نجاحها :

■ أهمية دعوته :

ترجع أهمية دعوة الشيخ محمد في أنها أول دعوة إصلاحية في شبه الجزيرة العربية في العصر الحديث تدعو إلى العودة إلى أصول الإسلام الصحيح .

■ أسباب نجاح الدعوة الإصلاحية :

- ١ . قيام الدعوة على أساس العقيدة الصحيحة .
- ٢ . حماس الشيخ محمد وإخلاصه لدعوته وصدق نيته .
- ٣ . تأييد أمير الدرعية محمد بن سعود ومناصرته لدعوة الشيخ .

شماثله :

١. كان الشيخ محمد بن عبد الوهاب صبوراً حليماً لا يفضب إلا إذا انتهكت حدود الله.
٢. بذل جهده وماله ووقته في سبيل نجاح الدعوة الإصلاحية .
٣. كان سياسياً محنكاً وقائداً بارعاً حكيماً مع خصومه .
٤. تميز بالشجاعة والمثابرة على مجابهة المصاعب والصمود أمامها .

وفاته :

توفي الشيخ محمد بن عبد الوهاب في بلدة الدرعية عام ١٢٠٦هـ بعد أن رأى نجاح دعوته وانتشارها في أنحاء شبه الجزيرة العربية .

تعلمت أن

- نشأة الشيخ محمد بن عبد الوهاب أثرت عليه وجعلته محباً للعلم .
- الشيخ محمداً قام برحلات عديدة لطلب العلم.
- أهمية دعوة الشيخ تمثلت في القضاء على البدع والعودة بالناس إلى أصول الدين الإسلامي الصحيح.
- السبب الرئيس لنجاح الدعوة الإصلاحية قيامها على أساس العقيدة الصحيحة ونصرة آل سعود لها .
- من شمائل الشيخ محمد بن عبد الوهاب صبره وحلمه وحنكته وشجاعته ومثابرته في مجابهة المصاعب والصمود أمامها .

للمزيد حول الموضوع
أرجع إلى
كتاب النشاط

الإمام محمد بن سعود - رحمه الله -

نشأته :

ولد الإمام محمد بن سعود بن مقرن في بلدة الدرعية بجوار الرياض ، ونشأ على حب الخير؛ لذا كان محبوباً من أهله وعشيرته. تولى إمارة الدرعية ثم أصبح أميراً على الدولة السعودية الأولى بعد معاهدة الدرعية عام ١١٥٧ هـ. وقد شهدت الدرعية قوة واستقراراً داخلياً منذ أن تولى محمد بن سعود الحكم فيها، وازدادت قوتها بعد قدوم الشيخ محمد بن عبد الوهاب إليها، فأصبحت مركزاً دينياً وسياسياً. ويعرف عهد الإمام محمد بن سعود بعهد البناء والتأسيس، حيث قامت الدولة السعودية الأولى عام ١١٥٧ هـ بعد أن تعاهد الأمير محمد بن سعود مع الشيخ محمد بن عبد الوهاب على نصرته التوحيد وتطبيق الشريعة.

جهوده في نشر الدعوة الإصلاحية :

بدأ الإمام محمد بن سعود بعد تعاهده مع الشيخ محمد بن عبد الوهاب في نشر الدعوة الإصلاحية سلماً في المناطق القريبة من الدرعية، فانضمت إليهما بعض البلدان المجاورة، وكانت الدولة السعودية ترسل مجموعات من علمائها إلى البلدان والأقاليم المجاورة؛ وذلك لإقناع الناس بمبادئ الدعوة الإصلاحية.

شمائله :

عرف الإمام محمد بن سعود برجاحة العقل، وحب الخير والتحلي بالأخلاق الفاضلة، والإحسان إلى الرعية، واتصف بالوفاء وحسن المعاملة والشجاعة، وكان حاكماً عادلاً مهاباً توفي عام ١١٧٩ هـ .



شكل (١٢)

تعلمت أن

- الإمام محمد بن سعود نشأ على حب الخير وكان محبوباً من أهله وعشيرته.
- الإمام محمد بن سعود بذل جهوداً لنصرة الدعوة الإصلاحية وانتشارها .
- الإمام محمد بن سعود هو الذي أرسى قواعد الدولة السعودية الأولى.
- الإمام محمد بن سعود اتصف بصفات القائد المسلم وطبق أحكام الشريعة الإسلامية في دولته .

للمزيد حول الموضوع
أرجع إلى
كتاب النشاط

الإمام تركي بن عبد الله - رحمه الله -

نشأته :

ولد الإمام تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود في الدرعية، ونشأ متمسكاً بالدين حريصاً على تطبيق مبادئ الدعوة الإصلاحية .

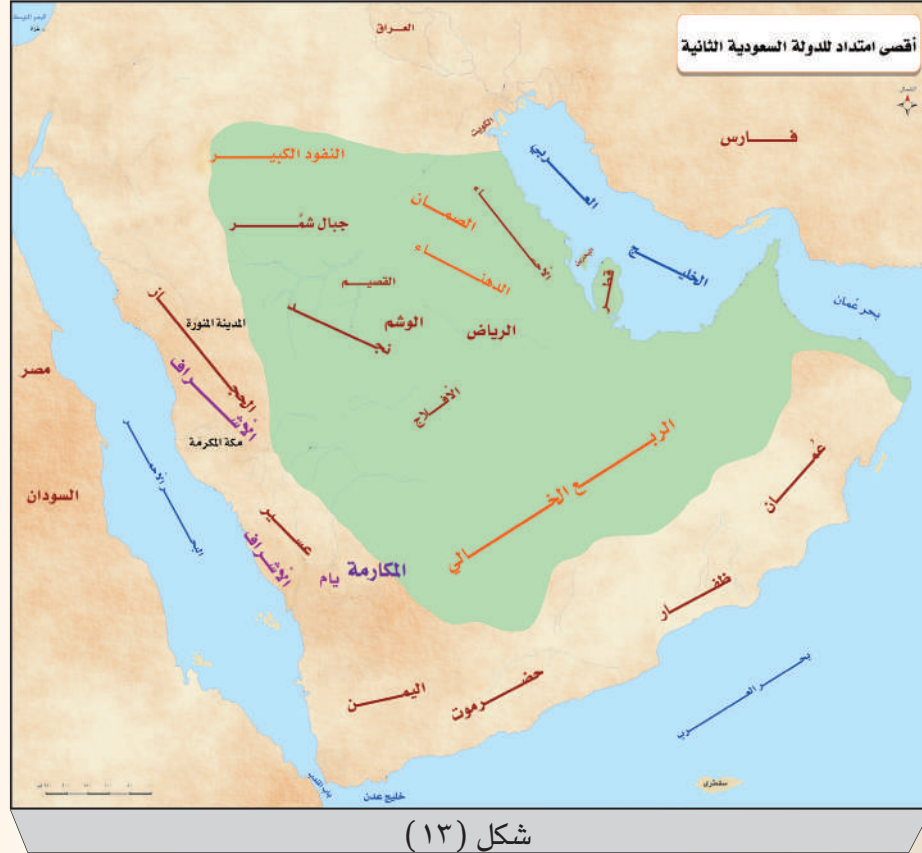
جهوده في بناء الدولة :

تولى الإمام تركي بن عبد الله الحكم في نجد، وبدأ جهوده لتوحيد البلاد، لكن محمد علي باشا (والي مصر) أرسل له حملات عسكرية حاصرت الرياض فاضطر الإمام تركي إلى مغادرتها إلى جنوب الرياض، وبقي هناك عدة سنوات يتابع أخبار الغزاة واستطاع الإمام تركي أن يكون جيشاً زحف به إلى الرياض وتمكن من دخولها ، ولما اتصف به من صفات قيادية حسنة فقد أعجب به

- بولاية تركي بن عبد الله انتقل الحكم في آل سعود من ذرية عبدالعزيز بن محمد بن سعود إلى ذرية أخيه عبد الله بن محمد بن سعود.
- الإمام تركي بن عبد الله هو جد الحكام السعوديين الحاليين .

- من أسباب قدوم وفود بلدان نجد لمبايعة الإمام تركي ما يلي :
١. تطلع معظم سكان نجد إلى زعامة وطنية تجمع شتاتهم وتحقق لهم الأمن والاستقرار .
 ٢. الصفات القيادية العظيمة التي تمتع بها الإمام تركي بن عبد الله .

الناس وتعاونوا معه حتى تمكن من تأسيس الدولة السعودية الثانية سنة ١٢٤٠ هـ وجعل الرياض عاصمة لها.



شكل (١٣)

شماثله :

اتصف الإمام تركي بن عبد الله بالأخلاق الفاضلة، والشجاعة، والإدارة الجيدة، والقيادة الحكيمة، وكان محباً لمجالس الذكر لينا مع الضعفاء مهتماً باليتامى والأرامل توفي عام ١٢٤٩ هـ .

تعلمت أن

- الإمام تركي نشأ متمسكاً بالدين حريصاً على تطبيق مبادئ الدعوة الإصلاحية .
- السكان أعجبوا بصفات الإمام تركي فأحبوه وتعاونوا معه .
- الإمام تركي بذل جهوداً كبيرة في بناء دولته .

للمزيد حول الموضوع
أرجع إلى
كتاب النشاط

الملك عبد العزيز - رحمه الله -

الملك عبد العزيز - رحمه الله - هو مؤسس المملكة العربية السعودية الذي وطّد أركانها وجمع شتات أبنائها تحت راية التوحيد، وجعلها تتركز في كل توجهاتها ومبادئها على كتاب الله وسنة نبيه محمد ﷺ، فتبدل خوفها أمناً، وجهلها علماً، وفقرها رخاءً وازدهاراً.

مولده ونسبه ونشأته :



شكل (١٤) قصر الحكم في الرياض.

مولده : ولد في مدينة الرياض سنة ١٢٩٣هـ.

نسبه : عبد العزيز بن عبدالرحمن بن فيصل بن

تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود.

نشأته : نشأ تحت رعاية والده وعنايته،

وتعلم القراءة والكتابة، ثم قرأ القرآن الكريم،

وحفظ بعض سوره . اكتسب مهاراته

الحربية في سن مبكرة مثل : الرماية

والمبارزة وركوب الخيل ، وكان قد

تدرب على ذلك في الصحراء ، أثناء

تنقله فيها مع والده.

قصر الحكم: يعود تأسيسه للإمام تركي بن عبد الله الجد الثاني للملك عبدالعزيز ومؤسس الدولة السعودية الثانية، سكنه بعده الإمام فيصل بن تركي، وسكنه الملك عبدالعزيز بعد استعادته الرياض ومكث فيه مع عائلته حتى عام ١٣٥٧هـ، حيث انتقلوا إلى قصور المربع.

حياته في الكويت :

ترك الملك عبد العزيز حياة البادية ، وانتقل مع أسرته إلى الكويت ، (شكل



شكل (١٥)

١٥) وهو في السابعة عشرة من عمره ونزلوا في ضيافة أميرها الشيخ مبارك الصباح (شكل ١٦) فكان يحضر مجالسه ، ويستمع إلى أحاديثه مع الزعماء والقادة ليأخذ منها الدروس والعبر.



شكل (١٦) الشيخ مبارك الصباح

مبارك بن صباح له صلة نسب بأل سعود فأخواله من آل سعود حيث إن أمه هي : (لؤلؤة بنت محمد بن ثاقب بن وطبان بن مرخان). ومرخان : جد آل سعود.



شكل (١٧) الملك عبدالعزيز

الجوانب الإنسانية في سيرته :

■ علاقته مع أسرته :

بره بوالديه : كان يقوم بزيارة والده كل صباح ، وإذا دخل مجلس والده مشى وقبّل يده احتراماً له ، ولما كان مع والده في المسجد الحرام ، حمله على كتفيه ودخل به إلى مصلاه ، ولم يسمح لأحد أن يقوم بذلك غيره ، ولم يكن بره بوالدته أقل

من بره بوالده حيث كان يهتم بها ويحرص على رضاها أحسن ما يكون البر والرعاية.

حرصه على أولاده : كان يتفقدهم في محافظتهم على الصلوات ، ويعاقب من يتخلف عنها منهم ، وكان يزور المدرسة التي يدرس فيها أولاده ، ويشجعهم على تحصيل العلم.

صلته لرحمه : كان يتفقد أحوال نساء الأسرة من آل سعود ، كما كان يهتم بالصغار

ويحنو عليهم .

■ علاقته مع شعبه :

العدل : ألف هيئات للتفتيش تبحث عن أحوال الناس وتستمع إلى شكاويهم ومظالمهم ، فقد وضع لذلك صندوقاً للمظالم والشكاوى مفتاحه بيده ، كما كان يحث على تطبيق العدالة ، ونصرة الضعيف .

العفو والوفاء : عفا عن أشخاص

من الكلمات التوجيهية للملك عبدالعزيز مقولته لموظفي الدولة في عام ١٣٤٦ هـ : نحن نطلب منكم : **أولاً :** إقامة الصلاة في أوقاتها ولا يجوز التخلف عنها . **ثانياً :** اجتناب المحرمات جميعها ، والابتعاد عن مجالسة الأشرار ومجالس السوء .

نصيبه العداة مدة طويلة. وكان محبباً لأصدقائه القدماء ، وفيأ لهم .
الكرم : أمر بإعداد دار واسعة لرجال القبائل بصفة خاصة يقصدونها .

وفاته :

كانت حياة الملك عبد العزيز حافلة بالكفاح والبناء حتى برزت المملكة العربية السعودية بين دول العالم بأهدافها السامية في تطبيق دين الله وخدمة المسلمين. وقد توفي - رحمه الله - في مدينة الطائف سنة ١٣٧٣هـ، ونقل جثمانه إلى الرياض ، ودفن في مقبرة العود .

مقبرة العود: من أشهر مدافن الرياض ، ودفن في مقبرة العود خمسة من ملوك آل سعود والكثير من أمرائهم وبعض الشخصيات البارزة في الدولة، وتصل مساحة المقبرة إلى مائة ألف متر مربع.

تعلمت أن

الملك عبد العزيز :

- ولد في الرياض ونشأ على علوم العقيدة واكتسب فنون الفروسية.
- كان يفكر أثناء حياته في البادية والكويت في استعادة ملك آبائه .
- تمكن من استعادة الرياض عام ١٣١٩ هـ .
- خاض العديد من المعارك بهدف توحيد البلاد تحت راية التوحيد.
- قضى من عمره (٣٢) عامًا في توحيد البلاد .
- بذل جهوداً عظيمة - تستوجب التقدير والفخر - في سبيل توحيد وطني.

للمزيد حول الموضوع
أرجع إلى
كتاب النشاط

ملوك المملكة بعد الملك عبد العزيز (١)

بعد وفاة الملك المؤسس - طيب الله ثراه - تولى أبنائه الحكم من بعده فحملوا المسؤولية وواصلوا مسيرة العطاء والتقدم التي بدأها مستنيرين بمنهج الشريعة الإسلامية وملتزمين بقيمتها ومبادئها وبما تركه لهم والدهم من خبرات سياسية مكنتهم من مواصلة تلك المسيرة والحفاظ على أمن البلاد واستقرارها.

سلمان بن عبد العزيز ١٤٣٦هـ	
عبدالله بن عبدالعزيز ١٤٢٦-١٤٣٦هـ	
فهد بن عبدالعزيز ١٤٠٢-١٤٢٦هـ	
خالد بن عبدالعزيز ١٣٩٥-١٤٠٢هـ	
فيصل بن عبدالعزيز ١٣٨٤-١٣٩٥هـ	
سعود بن عبدالعزيز ١٣٧٣-١٣٨٤هـ	
شكل (١٨) ملوك البلاد بعد وفاة الملك عبد العزيز.	

الملك سعود بن عبدالعزيز - رحمه الله -



■ مولده ونشأته :

وُلِدَ في الكويت عام ١٣١٩ هـ ، وتربى في بيت والده، وتعلم القراءة، والكتابة، وعدداً من العلوم الشرعية على يد عدد من علماء نجد.

■ أهم إنجازاته الحضارية :



شكل (١٩) مبنى جامعة الملك سعود بالرياض.

أخذت البلاد في عهده تزدهر وتتطور حتى أصبحت في ذلك الوقت تضاهي أقطار العالم العربي في التقدم، ومن إنجازاته :

١. تحويل مديرية المعارف إلى وزارة المعارف فزاد عدد المدارس والمعاهد والكليات.
٢. إنشاء أول جامعة في المملكة وهي جامعة الملك سعود في الرياض (شكل ١٩) وإنشاء الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة.
٣. إنشاء عدد من الوزارات كالزراعة، والتجارة، والمواصلات، والصحة.
٤. توسعة الحرمين الشريفين (المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف).
٥. افتتاح عدد من المعاهد الشرعية لتعليم القرآن الكريم وأركان الإسلام وقواعده.

■ وفاته :

توفي - رحمه الله - سنة ١٣٨٨هـ في دولة اليونان، ونقل جثمانه إلى مكة المكرمة حيث صلي عليه في المسجد الحرام، ثم نقل إلى الرياض ودفن في مقبرة العود.

■ الملك فيصل بن عبدالعزيز - رحمه الله - :

■ مولده ونشأته :



ولد في الرياض عام ١٣٢٤هـ وتعلم على يد جده لأمه الشيخ عبد الله بن عبد اللطيف آل الشيخ القراءة والكتابة، والعلوم الشرعية، وكان يحضر مجالس أبيه فاكسب مهارات إدارية وسياسية وعسكرية.

■ أهم إنجازاته الحضارية :



شكل (٢٠) مشروع الري والصرف بالأحساء.

١. فتح كثيراً من المدارس للبنين والبنات وأنشأ جامعة الإمام محمد بن سعود وجامعة الملك عبدالعزيز.
٢. طوّر الزراعة وأنشأ مشروع الري والصرف في الأحساء (شكل ٢٠)، ومشروع حرص للتنمية الحيوانية.
٣. افتتح ميناء جدة الإسلامي ومحطة التلفزيون بالرياض.

٤. وسَّع الحرمين الشريفين، وقدم كل عون لقضايا العالم الإسلامي؛ خاصة القضية الفلسطينية ، كما تبني الدعوة إلى التضامن الإسلامي.
٥. اهتم بالطرق فحسن من خدمات السكك الحديدية، واعتنى بالاتصالات السلكية وغير السلكية.

■ وفاته :

توفي -رحمه الله- بالرياض ودفن في مقبرة العود .

تعلمت أن

- ملوك وطني الذين حكموا بعد وفاة المؤسس الملك عبد العزيز - رحمه الله - هم أبناءه : سعود ، وفيصل ، وخالد ، وفهد، وعبدالله -رحمهم الله - وحالياً الملك سلمان -حفظه الله-.
- ملوك وطني لهم جهود عظيمة في مختلف مجالات النهضة: (التعليم ، الأمن، خدمة الإسلام ، الصحة ، المواصلات ، الاتصالات ، الزراعة، العمارة، التجارة، الصناعة ، الإعلام).

للمزيد حول الموضوع
أرجع إلى
كتاب النشاط

ملوك المملكة بعد الملك عبد العزيز (٢)



الملك خالد بن عبدالعزيز - رحمه الله -

■ مولده ونشأته :

ولد في الرياض عام ١٣٣١هـ ونشأ في رعاية والده، وتعلم القراءة والكتابة، وحفظ القرآن الكريم في طفولته، ودرس العلوم الشرعية على يد عدد من العلماء .

■ أهم إنجازاته الحضارية :

واصلت المملكة في عهده مسيرة التقدم والازدهار، وشهدت تقدماً حضارياً كبيراً في كافة المجالات، ونفذ العديد من المشاريع لخدمة الوطن والمواطنين منها :



شكل (٢١) جامعة الملك فيصل بالأحساء.

١. إنشاء عدد من الوزارات في عهده ، حيث

وصلت الوزارات في عهده إلى عشرين وزارة.

٢. افتتاح جامعتي أم القرى في مكة المكرمة، والملك فيصل في الأحساء (شكل ٢١).

٣. تطوير شبكات الطرق والجسور والأنفاق وشبكة الاتصالات.

٤. تأسيس الهيئة الملكية لمدينتي الجبيل وينبع الصناعيتين.

٥. ساند القضية الفلسطينية بصفة خاصة والقضايا الإسلامية بصفة عامة، وعمل

الكثير لخدمة الإسلام والمسلمين.

■ وفاته :

توفي -رحمه الله- في الطائف عام ١٤٠٢هـ ونقل جثمانه إلى مدينة الرياض ،

ودفن في مقبرة العود.

الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله -

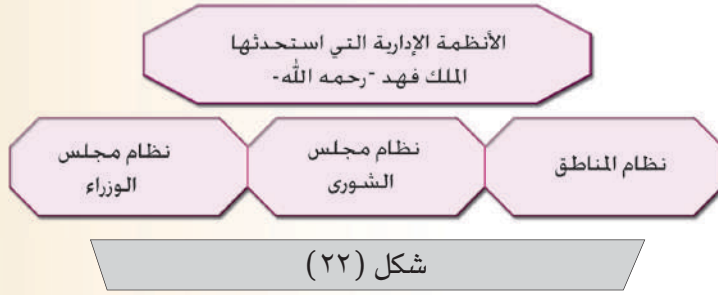


■ مولده ونشأته :

وُلِدَ في الرياض عام ١٣٤٠هـ اعتنى والده بتربيته، فحرص على تعليمه العلوم الشرعية والاجتماعية كإخوته، ثم درس في معهد العاصمة النموذجي بالرياض، ثم المعهد العلمي السعودي بمكة المكرمة.

■ أهم إنجازاته الحضارية :

شهدت المملكة العربية السعودية في عهده تقدماً حضارياً كبيراً في جميع الميادين، وتحسناً ملموساً في المستوى الاقتصادي والاجتماعي، والتعليمي، فقد عمل على :



١. تطوير التعليم في جميع المراحل، (بنين وبنات) ويعد رائد النهضة التعليمية الحديثة؛ حيث افتتح في عهده عدد من المدارس والكليات والمعاهد والجامعات.
٢. تطوير الزراعة؛ إذ وصلت المملكة في عهده إلى الاكتفاء الذاتي في كثير من المنتجات الزراعية، وأصبحت من الدول المصدرة للدول المجاورة.
٣. إصدار عدد من الأنظمة الإدارية شكل (٢٢) :
٤. توسعة و عمارة الحرمين الشريفين وتطويرهما، وكانت في عهده أكبر توسعة لهما (شكل ٢٣ و ٢٤).
٥. إنشاء مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.



شكل (٢٤) توسعة المسجد النبوي.



شكل (٢٢) توسعة المسجد الحرام .

■ وفاته :

توفي - رحمه الله - بالرياض سنة ١٤٢٦ هـ ، ودفن في مقبرة العود .

الملك عبد الله بن عبد العزيز - رحمه الله -

■ مولده ونشأته :



ولد في الرياض سنة ١٣٤٣هـ / ١٩٢٤م ، نشأ تحت رعاية والده، واعتنى بتربيته ؛ فاستفاد من مدرسة والده وتجاربه في مجالات : الحكم، والسياسة، والإدارة، والقيادة. وتلقى تعليمه على يد كبار العلماء.

■ أهم إنجازاته الحضارية :

ما إن تولى مقاليد الحكم حتى شرع يستثمر جل وقته من أجل خدمة المواطن السعودي ، وحل مشكلاته ومساعدته في تحقيق طموحاته واحتياجات أبناء شعبه؛ حيث عمل على :

- الشروع في إنشاء عدد من المشاريع الكبيرة لتطوير التعليم بمراحله كافة، مثل :
١. مشروع الملك عبد الله لتطوير التعليم ، والتوسع في إنشاء الجامعات .
 ٢. أمر بتوسعة الحرمين الشريفين ، وتطوير المشاعر المقدسة ، مثل جسر الجمرات (شكل : ٢٥) .
 ٣. الشروع في إنشاء سكك حديدية؛ لربط شمال المملكة بجنوبها وشرقها بغربها.
 ٤. القيام بإصلاحات اقتصادية طموحة، مثل: إنشاء مدينة الملك عبد الله الاقتصادية بالرياض، وعدد من المدن الاقتصادية في بعض مدن المملكة.
 ٥. الحرص على خدمة الإسلام والمسلمين، وعلى وحدة الصف العربي ، وحل قضاياهم، مثل : القضية الفلسطينية ، والأزمة اللبنانية.

■ وفاته :

توفي - رحمه الله - بالرياض سنة ١٤٣٦هـ، ودفن في مقبرة العود.



شكل (٢٥) جسر ومنطقة الجمرات.

تعلمت أن

- بلادي تحظى بشرف وجود الحرمين الشريفين، والمشاعر المقدسة.
- من المشاريع الرائدة في خدمة الإسلام والمسلمين : التوسعة الكبرى للحرمين الشريفين، ومجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ومشروع تطوير منطقة الجمرات .
- إنجازات ملوك وطني في سبيل نهضة البلاد تستوجب التقدير والاعتزاز .

للمزيد حول الموضوع
أرجع إلى
كتاب النشاط

الملك سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله -



■ مولده ونشأته :

ولد الملك سلمان في مدينة الرياض عام ١٣٥٤هـ وتربى على يد والده الملك عبدالعزيز- طيب الله ثراه- تربية إسلامية عربية أصيلة، تلقى تعليمه المبكر في مدرسة الأمراء بالرياض حيث درس فيها العلوم الدينية والعلوم الحديثة وختم القرآن الكريم كاملاً وهو في سن العاشرة على يد إمام وخطيب المسجد الحرام الشيخ عبدالله



شكل (٢٦) إحدى جلسات مجلس الوزراء برئاسة الملك سلمان.

خياط - رحمه الله-وقد أبدى الملك سلمان ابن عبدالعزيز منذ الصغر اهتماماً بالعلم، وحصل لاحقاً على العديد من الشهادات الفخرية والجوائز الأكاديمية.

واظب على حضور مجالس والده ليكسب الخبرة في مجال الإدارة والحكم. اتصف بالحكمة والسياسة وحسن تصريف الأمور.

أهم إنجازاته الحضارية :

ما إن تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان الحكم إلا وأصدر أمراً كريماً بإعادة تشكيل مجلس الوزراء، كما أصدر حفظه الله عدة أوامر تتعلق بحياة المواطن ورفاهيته ومنها:

١. تعديل سلم معاشات الضمان الاجتماعي
٢. دمج وزارة التعليم العالي مع وزارة التربية والتعليم تحت مسمى وزارة التعليم.

٣. إلغاء عدد من المجالس وإنشاء مجلسان يرتبطان تنظيمياً بمجلس الوزراء وهي:
 - مجلس الشؤون السياسية والأمنية.
 - مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية.
٤. الدعم المادي السخي للكثير من الجهات التي تخدم المواطن ومنها: الإسكان، الأندية الرياضية، الأندية الأدبية.
٥. الإشراف على عملية توسعة المسجد الحرام في مرحلته الثالثة والمسجد النبوي ومسجد قباء.
٦. إنشاء مشروع خدماتي والذي تعود استثماراته إلى جمعية الأطفال المعاقين.
٧. افتتاح مشروع حي البجيري في مدينة الدرعية التاريخية بعد تطويره.
٨. تأسيس مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية.
٩. الحرص على قضايا الأمتين العربية والإسلامية.